

مريم المهيري: حريصون على تطوير منظومة غذاء مستدامة



أبوظبي - وام

أكدت مريم بنت محمد المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة، أن دولة الإمارات تمتلك سجلاً حافلاً في الحد من هدر الطعام، وتحرص على تطوير منظومة غذاء مستدامة والتعاون مع شركائها في مختلف أنحاء العالم بهدف نشر أفضل وأحدث النظم المستدامة في إنتاج وإدارة منظومة الغذاء.

وقالت في كلمة مرئية مسجلة خلال افتتاح أعمال المؤتمر العالمي الأول لحفظ النعمة في أبوظبي، الأربعاء، إن هذا الحدث يعكس قيادة دولة الإمارات ويلقي الضوء على جهودها الكبيرة في تعزيز الأمن الغذائي العالمي والمساهمة في خلق مستقبل مستدام للجميع.

وتقدمت بجزيل الشكر والتقدير إلى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم بمنطقة الظفرة، رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، على إتاحة الفرصة لمعاليتها للمشاركة في (المؤتمر العالمي الأول لحفظ النعمة)، كما توجهت

بالشكر إلى الهلال الأحمر الإماراتي على تنظيم هذا الحدث المهم، والذي يعكس ريادة دولة الإمارات ويلقي الضوء على جهودها الكبيرة في تعزيز الأمن الغذائي العالمي والمساهمة في خلق مستقبل مستدام للجميع.

وقالت: «نتحدث اليوم عنالنعمة»، وبالتأكيد تتعدد النعم وتتركز في البيئة من حولنا أي أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين النعمة والبيئة والإنسان، فبجانب الماء والهواء أنعم الله علينا بالغذاء الذي يعد من أعظم النعم، كما أن نعمة هو لفظ نستخدمه في إطلاق العديد من الجهود المرتبطة بالغذاء من أجل المحافظة عليها من خلال سلوكيات نابعة من القيم والمبادئ التي نشأنا عليها في دولة الإمارات

وأضافت مريم بنت محمد المهيري: «يأتي المؤتمر العالمي الأول لحفظ النعمة في توقيت يتم فقد حوالي 14% من الأغذية بعد حصادها حتى مرحلة البيع بالتجزئة، ويتم هدر حوالي 17% من الأغذية في مرحلة البيع بالتجزئة وعلى مستوى الاستهلاك، مؤكدة على أهمية وقف نزيف هدر الغذاء والطعام بالتوازي مع جهودنا لزيادة انتاج الغذاء بشكل مستدام».

وأكدت: «تولي قيادة الدولة الرشيدة أهمية كبرى لتعزيز الأمن الغذائي المستدام ووقف هدر الطعام وترشيد استهلاكه، وقد حث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، المجتمع على ضرورة ترشيد استهلاك الغذاء واتباع سلوكيات الشراء الصحيحة وأخذ الاحتياجات من دون مبالغة، كما يعد هدر الغذاء من أهم ركائز الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2051

وأضافت أن دولة الإمارات تمتلك سجلاً حافلاً في الحد من هدر الطعام من بين أهمها وأحدثها مبادرة «وقف المليار وجبة»، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، بهدف توفير مئات الملايين من الوجبات بشكل مستدام لعشرات السنين القادمة

وأشارت مريم المهيري إلى المبادرة الوطنية «نعمة» التي تهدف إلى تحقيق التزام دولة الإمارات بالحد من فقد الغذاء وهدره بنسبة 50% بحلول العام 2030، استناداً إلى الهدفين الثالث والثاني عشر من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

وأوضحت أنه في العام الماضي عملت المبادرة على مساعدة المقاصف والمطاعم على تقليل هدر الطعام، وأقامت ثماني شراكات استراتيجية مع شركاء متنوعين، وحصلت على 44 تعهداً واستضافت أكثر من 10 حلقات نقاش مع قادة الصناعة، بهدف تسريع جهود الحد من فقد الغذاء، كما نجحت المبادرة في تحويل 3 أطنان من نفايات الطعام إلى مكبات النفايات

وأكدت أن وقف فقد الغذاء وهدر الطعام جزء لا يتجزأ من تطوير منظومة غذاء مستدامة، وهو ما نحرص على تنفيذه في الإمارات، وذلك في إطار سعي الدولة بالتعاون مع الشركاء إلى نشر أفضل وأحدث النظام المستدامة في إنتاج وإدارة منظومة الغذاء، وهو أمر من شأنه أن يحد بشكل كبير من هدر وفقد الغذاء عبر كامل سلسلة القيمة الغذائية

للنظم الغذائية والزراعية هو شهادة على التزامنا الثابت بتحويل النظم COP28 وقالت إن إعلاننا الأخير عن برنامج الغذائية العالمية، حيث سنسعى خلال استضافة المؤتمر العالمي أن نحصل على توقيع قادة الدول على «إعلان القادة حول النظم الغذائية والزراعية والعمل المناخي»، ما سيضمن التزام البلدان حول العالم بتحويل النظام الغذائية إلى نظم أكثر استدامة، والتي سيكون من بينهما اعتماد حلول مبتكرة للحد من فقد وهدر الغذاء

ودعت الوزيرة مريم المهيري إلى تضافر الجهود الدولية وتعزير الشراكات وتبادل الخبرات لمواجهة تحديات الأمن الغذائي العالمي وبناء مستقبل مستدام لا يوجد به جوع في العالم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.